

## ملف صحفي

# جولة خادم الحرمين الأوربية

من خلال معرض «تذكريات قرن»

## سحر الصحراء العربية في عيون أميرة بريطانية

لندن، عبير مشخص

تشير مريم نو الفقار من لجنة تنظيم المعرض الى مجموعة من الشباب داخل احدى الخيام «يقوم هؤلاء الطلاب باداء رقصة (العرضة) للضيوف اما الفتيات فيقمن بإرشاد الزوار حول المعرض وتعريفهم بالانشطة المختلفة الدائرة هناك.

على يمين الداخل للقاعة تجلس سيدتان تنهكان في الرسم والزخرفة، السيدتان من اعضاء مدرسة الامير تشارلز للفنون التراثية والمشاركة في المعرض. توضح احداهن خطوات الرسم على الصحون الخزارية وتعرض المحصلة النهائية لعملها، وهي قطعة بديعة من الفن الإسلامي. يحظى هذا الركن بإقبال واضح من زوار المعرض الذين يتوقفون للسؤال عن أدق التفاصيل في عمل السيدتين. وتعرب ساديا عبد الله من مدرسة الامير تشارلز للفنون التراثية عن سعادتها بالإنسطة التي وجهها اليها الأطفال من زوار المعرض «اهتمام الصغار بعملها يعبث في احاساس بالدفء». أما باتريشيا أرانيقا من مدرسة الامير تشارلز فتشير الى

في رافيل غاليري بمتحف فيكتوريا وألبرت بوسط لندن تنوعت المشاهد والمعروضات لترسم مشاهد من الملكة العربية السعودية في احتفالية بعنوان «اكتشف السعودية» تقدم مقتطفات من الحضارة والتاريخ على أرض المملكة بالإضافة لمجموعة من الصور الفوتوغرافية حول العلاقات السعودية البريطانية.

وفي وسط الغاليري الذي ما زال يحمل اللوحات الأوربية على الحائط وضعت الخيام البدوية بألوانها البديعة التي ضمت مجموعة من الشباب السعودي متحلفين حول الراوي وعازف العود. وعلى الأركان اصطفت فتيات وشباب بالملابس السعودية التراثية فيما جلس بعضهم على الأرض مع عدد من زوار المعرض وانخرطوا بحماس في لعبة «الكورم» الشعبية. وعلى جانب آخر وقفت فتاة وخلفها مجموعة من الملابس التراثية في انتظار من يرغب باستكشاف الثوب العسيري والدقلة الحجازية والبيبت. واتيح لبعض الزوار ارتداء تلك الملابس واخذ صور تذكارية لهم.

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 31-10-2007 العدد : 10564

الصفحات : 7 المسلسل : 14



ايرل أتلون زوج الاميرة اليس يحتمي القبوة العربية وتظهر الاميرة اليس في الصورة وهي تتحدث الى عبد الله فيليبي

ورش العمل الخقامة على هامش المعرض والتي يشارك فيها عدد من طلبة المدارس في بريطانيا والتي يتدرب فيها الطلاب على الرسومات الهندسية التي ميزت الفن الإسلامي. اما الجزء المعنون «ذكريات القرن» والذي احتل جزءا كبيرا من القاعة فكان الأكثر جذباً للزوار وفيه عرضت صور من بدايات القرن لرحلة الاميرة اليس حفيددة الملكة فيكتوريا الى السعودية

الرسومات الهندسية التي ميزت الفن الإسلامي.

اما الجزء المعنون «ذكريات قرن» والذي احتل جزءا كبيرا من

المعرض والتي يشارك فيها عدد من طلبة المدارس في بريطانيا

والتي يتدرب فيها الطلاب على

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 31-10-2007 العدد : 10564

الصفحات : 7 المسلسل : 14



في نزحة برية في وادي فاطمة التقطت عدسة الاميرة آليس صورة لعبد الله فيلبي

في عام 1938 وتعتبر الرحلة الأولى للمرة الأولى مقدمة من بريطانيا للملك عبد العزيز العامة ومكتبة الملك عبد العزيز. وركزت الصور لقطات لرحلة الاميرة في مختلف أنحاء المملكة ولقطات لها برفقة الامير فيصل آنذاك عدسة الاميرة على الحصون والقصور التاريخية في المملكة البريطانية للسعودية.

الصور التي تعرض في

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 31-10-2007 العدد : 10564

الصفحات : 7 المسلسل : 14

اللقطات تصور سحر الصحراء العربية لأعين الزائر الأوروبي ويتضح ذلك في اللقطات العديدة لكثبان الرمل والجمال وأيضا اللقطة البديعة لسيارة بدون ركاب في وسط الصحراء وقد احاطت بها مجموعة من صقور الصيد أو تلك التي تصور عربة موحلة والحرس يجرونها لإخراجها من الرمال الكثيفة.

والتقطت عدسة الاميرة انيس أيضا لحظات من بداية صناعة القزول في السعودية واستكمالاً للحج الذي تبعت به صور الاميرة انيس يضم المعرض أيضا مجموعة أخرى من الصور التي تصور العلاقات السعودية البريطانية في القرن الماضي. فهناك صور للامير فيصل وأخرى له وهو أمام مبنى الخارجية البريطانية التي جانب صور أخرى للملك عبد العزيز مع رئيس الوزراء السابق ونستون تشرشل، كما توجد صورة للملك عبد الله (الأمير عبد الله آنذاك) وهو يتفقد الحرس الملكي أمام قصر باكنجهام في زيارة له للمملكة المتحدة عام 1988.

ولا يملك المرء بعد رؤية تلك الصور إلا أن تتألاه حالة من الحنين لتلك الأماكن التي سحرت أعين الاميرة انيس وجعلتها تسجل ذكرياتها معها في مجموعة من الصور النادرة التي ترسم اللقاء بين عالمين مختلفين.

والتقطت لهم لقطات بديعة تظهر بتفصيل جماليات المباني القديمة وسحرها. من هذه الصور تلك التي التقطتها الاميرة انيس في الرياض لحصن المربع وأمام بوابة القصير وهي من أوائل الصور الملونة لمدينة الرياض. ومن حدة تعرض لها أمام بوابة مكة القديمة وأخرى لحصن مغزول خارج الهفوف وكعادة الرحالة الأوروبيين في تلك الفترة التقطت العديد من الصور للاميرة انيس وزوجها ايرل اثلون ورفاقهما بالملابس العربية التقليدية وارتدت الاميرة فيها العباءة السوداء الموشاة الأطراف بينما وضعت رفيفتها في الرحلة العباءة على رأسها وغطت بها جانبا من وجهها على طريقة النساء في ذلك الوقت. وفي لقطة أخرى جلست الاميرة والأيرل لاحتساء الشاي في الدزعة وهي صورة تصور اللقاء عالمين مختلفين حصول طقس يوضي مشترك بينهما.

المصدر : الشرق الاوسط

العدد : 10564

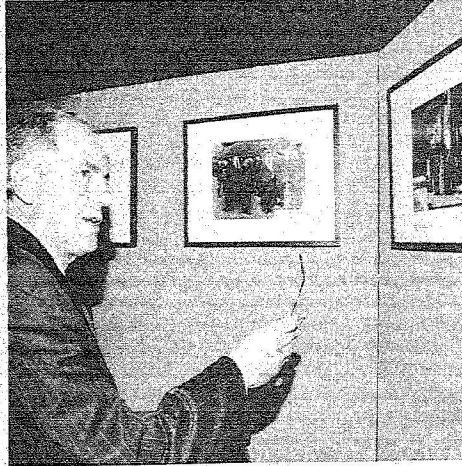
التاريخ : 31-10-2007

المسلسل : 14

الصفحات : 7



كيم هاوايز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يصافح مجموعة من الفتيات السعوديات بالثياب التراثية في افتتاح معرض «اكتشف السعودية» (الشرق الأوسط)



كيم هاوايز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ونظرة على صور معرض «تكريات قرن» (الشرق الأوسط)



اياد عتي وزير الاعلام السعودي والامير محمد بن نواف سفير السعودية في بريطانيا مع كيم هاوايز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في الافتتاح (تصوير حاتم عويضة)